الباب الثاني عشر

موته فانية وعليه بكاء من غير صراخ ولا نوح فان بعض اهله يتزوج
ويكون فرح وسرور وان كان عليه صراخ ونوح فانه يموت من عقبه او من اهله
انسان ومن راى انه نبش قبر ميت فانه يقتفي اثره في دينه او دنياه وان كان الميت
معروفا وان كان مجهولا فانه يكون ساعيا في امر دينه ويذكر حكاية حكي عن ابي حنيفة رض
انه راى في منامه انه اتى قبر رسول الله صلعم فنبشه فاخبر به استاذه رض وكان ابو حنيفة
رض يومئذ صبيا في المكتب فقال له استاذه رض ان صدقت رؤياك يا ولدي
فانك تقتفي اثر رسول الله صلعم وتفتش من شريعته فكان كما عبر الاستاذ رض
وظهر لابي حنيفة رض ما ظهر من الكرامات والاخذ من الميت مستحسن و
العطية المكروهة فمن راى ان ميتا اعطاه شيئا من عروض الدنيا
اصاب خيرا ورزقا من موضع لم يكن يرجوه وان اعطى الحي الميت شيئا
من ملبوس الحي او كسوته فاخذها الميت ولبسها فان ذلك الحي يموت
ويلحق به ومن راى انه حمل ميتا فان كان على غير هيئة الجنازة فانه مال
حرام يحمل وقيل يحمل مؤنة رجل لا دية له وان كان على هيئة الجنازة فانه
يتبع سلطانا او يحمل من اعماله شيئا ومن راى ميتا قد عانقه او خالطه
او قتله فان الحي تطول حيوته ومن راى ان الحي مع الميت ودخل معه دارا
مجهولة فانه يموت ويلحق به ومن راى مريضا او راى ميتا دخل داره
فانه يطول مرضه ويجاوره ومن راى ميتا يشتكي بعض اعضائه فانه
يسال في قبره عما ينسب اليه ذلك العضو ومن راى ميتا اخذ رغيفا
او خاتما مات ولده او من كان له ولدا او يذهب ماله ان كان له مال والله اعلم

الباب الثالث عشر في رؤية الكسوة واللباس والبسط ونحوها من

الملبوس الكسوة في التاويل تختلف باختلاف جوهرها واجناسها
وقماشها فما كان فيها من حرير وابريسم وديباج فهو سلطان ينال

ينال ومالا حراما الصوف من راى انه لابس ثياب صوف ينال مالا كثيرا ودنيا
صالحة واما الشعر والوبر والقطن فهو دون الصوف والكتان دون القطن
والبرد يجمع الدنيا والدين والقميص هو حال [illegible] ودينه ودنياه على قدر ذلك
القميص يكون حاله فيما ذكر ومن راى ثوبا خلقا وكان في الرؤيا ما يدل على الشر
كان ذلك يدل على موت صاحبه سريعا والوسخ في الثوب غير صالح لصاحبه في الدين
والدنيا والوسخ في الدرك والشعر والجرح هم وغم ونكد والبياض والنقاء في
الثياب يدلان على حسن حال [illegible] صاحبهما ووصل الثوب ان كان دنسا
مخرقا خلقا فانه فقر وحاجة لصاحبه الذي هو لابسه المرقع من الثياب
بعضه في بعض يشد الفقر والحاجة ومن راى ان عليه ثيابا بيضا مطرزا
اجتمع امر الدنيا والاخرة وقيل رفعة سلطان وذكر حسن العمامة ولاية
بقدر ما يتعمم بها حول رأسه فان كانت العمامة حريرا او ابريسما كانت الولاية
تفسد عليه امر دينه ودنياه وما اصاب من المال في تلك الولاية حراما عليه وان
كانت العمامة من قطن او صوف كانت الولاية صالحة في دينه ودنياه ويجري
لونها في التاويل مثل الوان الثياب على ما بيناه وعلى ما سنبينه في موضعه انشاء
الله تع القلنسوة هي رئيس من مال او اخ او ولد او سيد او ملك فمن راى قلنسوته
شيئا من حسن او قبح يكون حال رئيسه على قدر ذلك فمن راى فيها خرقا او وسخا
او شقا فانه سوء حال رئيسه ويكون ذلك هما وغما وحزنا والقباء فرح ينال و
الجبة المبطنة امرأة الرجل وكذلك الملحفة والسراويل والفراش والنعل
فمن راى شيئا من ذلك احترق او نزع منه او غلب عليه فانه يفارق زوجته
بطلاق او موت ومن راى متاعه او سرق اشرف على طلاق زوجته وديته ذلك